[180] وأحرق جثته (لع) وبعدة قدموا إليه شبث بن ربعى، فقال له إبراهيم: اصدقني ما فعلت يوم الطف ؟ قال ضربت وجهه الشريف فقال له يا ويلك يا ويلك يا ملعون ما خفت من ا تعالى ولا من جده رسول ا صلى ا عليه واله وسلم ثم جعل يشرح أفخاذه حتى مات وعزل رأسه وأحرق جثته (لع) ثم قدموا إليه أبحر بن كعب، فقال إبراهيم رحمه ا تعالى يا ويلك ما فعلت يوم الطف قال أخذت قناع زينب من رأسها وقرطيها من أذنيها فجذبت حتى خرمت أذنيها قال له إبراهيم: وهو يبكى يا ويلك ما قالت لك ! قال: قالت قطع ا يديك ورجليك وأحرقك ا تعالى بنار الدنيا قبل نار الاخرة، فقال له يا ويلك ما خجلت من ا تعالى ولا راقبت من جدها رسول ا صلى ا عليه واله وسلم ولا أدركتك الرأفة عليها ثم قال له: اطلع يديك فأطلع يديه وإذا هما مقطوعتان ثم قطر إبراهيم رجليه وقلع عينيه وعذبه بأنواع العذاب. قال أبو مخنف: فأمر إبراهيم (ره) بأحضار النوق وأركبوها ووقروها رؤوس القتلى وكان عدد الرؤوس عشرين ألف رأس وفيها رأس عبيد ا بن زياد (لع) وأنفذ الاموال والغنائم جميعا إلى الكوفة وكتب المختار _____